



النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





2025 -08 -11

▪ ملخص لأبرز التطورات:

أعلن قائد "فيلق البراء بن مالك" المصباح أبو زيد طلحة أن السلطات المصرية أفرجت عنه بعد نحو أسبوع من الاعتقال، مشيراً إلى نقله إلى المستشفى. وأكد في بيان على صفحته في "فيس بوك" براءته التامة من أي تهمة، واصفاً الإفراج عنه بأنه "مكرماً مبرراً من كل افتراء". ولم تُعلن السلطات السودانية أو المصرية أسباب الاعتقال، فيما تحدثت تسريبات عن تحفظ القاهرة على أنشطة كان يشارك فيها المصباح، وسط تهديدات من عناصر الفيلق بالتظاهر أمام السفارة المصرية للمطالبة بإطلاق سراحه.

وفي الخرطوم، أصدر مجلس السيادة الانتقالي القرار رقم ١٠٦ لسنة ٢٠٢٥ بإنشاء بورصة عالمية للذهب بهدف تنظيم بيعه وتصديره وتعزيز عوائد الدولة. وفي السياق الاقتصادي، كشف وزير المالية "جبريل إبراهيم" عن إجراءات لمعالجة تكديس الموانئ وتشديد ضوابط الاستيراد ومنع دخول الواردات غير المستوفية للشروط.

سياسياً، أعلن رئيس حزب الأمة القومي فضل الله برمة أن تحالف "تأسيس" لن يتفاوض مع الحركة الإسلامية، مؤكداً أن أي حوار سيكون مع القوات المسلحة بشرط إبعاد الإسلاميين عن العملية السياسية، مع التمسك بميثاق التحالف والدستور الانتقالي.

في حين أفاد شهود عن هجوم بصاروخ موجّه على معسكر تدريب لقوات الدعم السريع شمال نيالا، استهدف مقر "السوبر كامب" التابع سابقاً لليوناميد، وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر الميليشيا.

ميدانياً، سجل "مرصد مشاد" وفاة ١٩ طفلاً في الفاشر خلال يومين بسبب الجوع، فيما أثار مقطع قصير لخطبة الجمعة في المدينة تعاطفاً بعد أن عجز الخطيب عن إطالة الحديث بسبب الجوع.





▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

• أصدر مجلس السيادة الانتقالي السوداني القرار رقم ١٠٦ / ٢٠٢٥م، الذي يقضي بإنشاء بورصة الذهب العالمية في العاصمة الخرطوم. يهدف هذا القرار إلى تنظيم عملية بيع وتصدير المعدن الثمين، مما يمثل نقلة نوعية في جهود الدولة للسيطرة على ثرواتها وتوجيهها لدعم الاقتصاد الوطني.

• كشف وزير المالية "جبريل إبراهيم" عن توجه حكومي لمعالجة تكديس الموائى والمعابر والمنافذ وإحكام الضوابط المنظمة للمعالجة. وشدد خلال لقائه وزير الصناعة والتجارة "محاسن يعقوب" بمنع دخول الواردات غير المستوفية للإجراءات المصرفية وكافة ضوابط الاستيراد، وألح إلى إصدار قرار صارم لضبط الواردات المخالفة.

ب. حركات / قوى / تيارات أخرى:

• قال رئيس حزب الأمة القومي فضل الله برمة إن تحالف "تأسيس"، لن يتفاوض مع الحركة الإسلامية وواجهاتها، مؤكداً أن التفاوض فقط سيكون مع القوات المسلحة السودانية، وأضاف في تصريح لـ "الشرق الأوسط" أن الشرط الأساسي للتفاوض مع الجيش "هو إبعاد الإسلاميين الذين أشعلوا الحرب، ولا يمكن أن يكافأوا على جرائمهم في حق الشعب السوداني بالمشاركة في المفاوضات"، كما شدد على ضرورة تضمين رؤية "تحالف تأسيس" الواردة في الميثاق السياسي والدستور الانتقالي، في أي مفاوضات سياسية مقبلة.

▪ ثانياً: أبرز التطورات المحلية:

١- على الصعيد العسكري.

• في تصعيد عسكري نوعي، شنت القوات الجوية السودانية سلسلة من الغارات المكثفة على مواقع الميليشيا المتمردة في محور كردفان. أسفرت عن تدمير





عربات قتالية ومعدات عسكرية في عدة مناطق. ففي منطقة الكركر، وعلى طريق الدبيبات تحديداً، تم تدمير عربة قتالية محملة بالذخائر والوقود، مما أدى إلى هلاك طاقمها بالكامل. وفي منطقة الخوى، تم تدمير عربة قتالية أخرى والقضاء على عدد من المتمردين، فيما استهدفت غارة مركزة في أم قرفة عربة قتالية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا.

٢- على الصعيد الأمني:

أ. مناطق الجيش:

- مرصد مشاد: وفاة ١٩ طفلاً في مدينة الفاشر خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، بسبب الجوع. بالتزامن مع ذلك انتشر مقطع فيديو لخطبة يوم الجمعة الفائت في الفاشر، لم تتجاوز للدقيقة الواحدة، وعلل الخطيب بأنه لا يستطيع الوقوف وأن الحضور لا يستطيعون الجلوس "بسبب الجوع".
- تمكنت شرطة مكافحة التهريب بجمارك كريمة بالولاية الشمالية بالتعاون مع مكافحة المخدرات وجهاز الأمن والمخابرات من ضبط ١١ جوالاً معبأة بمخدر البنكو في منطقة بهروي.

ب. مناطق الميليشيا:

- قالت غرفة طوارئ دار حمر بولاية غرب كردفان إن الدعم السريع احتلت مستشفى النهود التعليمي وحولته مقرراً لعلاج جرحاها عقب مقتل مرضى ومرافقين رفضوا الخروج منها.
- أفاد شهود عيان ومصادر محلية متطابقة، عن هجوم شُن يوم الجمعة بصاروخ موجّه على معسكر لتدريب عناصر الدعم السريع شمال نيالا. وقال شهود من أحياء شمال شرق نيالا إنهم سمعوا دوي انفجارين في أوقات متقاربة سبباً اهتزازاً قوياً في المنازل مع تصاعد أعهدة الدخان باتجاه جبل سقرا الواقع على طريق الفاشر.





وكشفت مصادر محلية أن الانفجار استهدف مقر اليوناهيد "السوبر كامب" الذي تم تسليمه للحكومة السودانية في العام ٢٠٢٢ لاستخدامه في الأغراض المدنية، والذي حولته قوات الدعم السريع لاحقاً إلى مقر لتدريب عناصرها، وأسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر من الميليشيا.

• أعلنت ميلشيا الدعم السريع عن استمرار تدفق المدنيين من الفاشر عبر الممرات الإنسانية المعلنة من قوات تأسيس، وأرقت ذلك بهقطع فيديو.

▪ مرفق: رابط الفيديو الذي نشرته الميلشيا: <https://t.me/RSFSudan/7963>

٣- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

• أقر وزير المالية "جبريل إبراهيم" تنفيذ التحصيل المباشر لضريبة القيمة المضافة بنسبة ٤٠٪ على خدمات الاتصالات، مع توريد المبالغ فور المعاملة إلى حساب الحكومة.

• استقبل حاكم إقليم النيل الأزرق الفريق "أحمد العهدة بادي" بمكتبه وفد الأمانة العامة لاتحاد المصدرين والمستوردين العرب برئاسة الدكتور "مسعد عبدالحميد" يرافقهم المهندس "هاي بونق" ممثل الشركات الصينية. ذلك بحضور عدد من أعضاء حكومة الإقليم والأمين العام للحكومة. وأوضح رئيس الوفد أن الزيارة تهدف لدعم العهل المشترك مع حكومة الإقليم تحقيقاً للتنمية المستدامة مشيراً للميزات التفضيلية التي يذخر بها الإقليم في مجالات الاستثمار الزراعي والحيواني والتعديني.

• أعلن وزير الداخلية السوداني الفريق "بابكر سمره مصطفى" افتتاح الميناء الجاف بمنطقة قري شمالي الخرطوم بعد توقف دام أكثر من عامين بفعل الحرب، وأكد الوزير لدى زيارته اليوم لمنطقة الحاويات في قري، أن إعادة تأهيل الميناء يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتسهيل الإجراءات الجمركية، مشيراً إلى أن الافتتاح الأسبوع المقبل يعكس إرادة الشعب السوداني في تجاوز التحديات واستعادة البنية التحتية الحيوية.





▪ ثالثاً: على الصعيد الدولي

أ. روسيا:

- بحث وزير المعادن "نور الدائم طه" بمقر الوزارة، مع سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى السودان، "أندريه تشيرنوفول" سبل تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين السودان وروسيا، خاصة في مجال التعدين، كما تناول أهمية تطوير أعمال اللجنة الوزارية السودانية – الروسية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي، التي يترأس وزير المعادن الجانب السوداني فيها. من جانبه، أكد السفير الروسي أن الاستثمارات الروسية في السودان تعد من أنجح المشروعات الاستثمارية، خاصة الشركات الروسية العاملة في مجال التعدين.

ب. مصر:

- أفرجت السلطات المصرية عن قائد فيلق البراء "المصباح". وقال إنه خرج معززا مكرما مبرئاً من كل تهمة.

ت. ليبيا:

- كشف تحقيق استقصائي نشرته إذاعة فرنسا الدولية عن وجود قاعدة سرية ومخفية في الصحراء الليبية بالقرب من مدينة الكفرة، تعمل لصالح ميليشيا الدعم السريع، استند التقرير إلى بيانات من مركز متخصص في أبحاث المصادر الرقمية، رصد تحركات قوات الدعم السريع باستخدام صور الأقمار الصناعية ومقاطع الفيديو، ليؤكد أن الموقع يُستخدم كقاعدة خلفية لعمليات الميليشيا في إقليم دارفور.

ث. الإمارات:





- نشرت وزارة الخارجية الإماراتية بياناً قالت فيه مجدداً إن بورتسودان تتهمها بدعم الميليشيا، وأكدت أن ذلك منفي، وقالت إنها عازمة مع الشركاء على سياسة الحوار وحشد الدعم الدولي لتجاوز أزمة السودان.

UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS



الإمارات العربية المتحدة
وزارة الخارجية

بيان الإمارات تدعو إلى إنهاء الصراع في السودان وسط تصاعد التضليل من سلطة بورتسودان

تجدد دولة الإمارات موقفها الراسخ المتمثل في دعم الشعب السوداني في سعيه نحو تحقيق السلام والاستقرار وضمان مستقبل كريم له.

ومنذ اندلاع الحرب الأهلية، قامت دولة الإمارات بتقديم الدعم المستمر للجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وحماية المدنيين، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات التي ارتكبتها كافة الأطراف المتحاربة، حيث تؤكد دولة الإمارات التزامها بدعم عملية يقودها المدنيون وتضع احتياجات الشعب السوداني فوق مصالح أي طرف.

وفي هذا الصدد، تشير دولة الإمارات إلى تصاعد الادعاءات الزائفة ضمن حملة ممنهجة من قبل ما تسمى بـ"سلطة بورتسودان" أحد أطراف الحرب الأهلية والتي تعمل على تفويض الجهود الرامية إلى إنهاء النزاع واستعادة الاستقرار. وتشكل هذه المزاعم الباطلة المتزايدة جزءاً من نهج مقصود للتهرب من المسؤولية وإلقاء اللوم على الآخرين، والتتصل من تبعات أفعالهم، بهدف إطالة أمد الحرب وعرقلة أي مسار حقيقي للسلام.

وتؤكد دولة الإمارات عزمها الراسخ على العمل عن كثب مع شركائها لتعزيز الحوار، وحشد الدعم الدولي، والمساهمة في المبادرات الهادفة إلى معالجة الأزمة الإنسانية، وإرساء الأسس لتحقيق سلام مستدام، بما يسهم في بناء مستقبل آمن ومستقر للسودان، يلي تطلعات الشعب السوداني الشقيق نحو السلام والتنمية.





رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات

تعرض معسكر تدريب تابع لقوات الدعم السريع، كان في السابق مقراً لبعثة اليوناميد قبل أن يُحوّل لأغراض عسكرية، إلى قصف بصاروخ هوجه في يوم الجمعة الذي يعد يوم الراحة الأسبوعي للجنود، ما أدى إلى خسائر بشرية كبيرة بين قتلى وجرحى، وسط مؤشرات على وجود اختراق استخباراتي من داخل المعسكر بعد اتهام قيادات في الدعم السريع لعناصر مدربة بتسريب معلومات حساسة للجيش قبل أن يختفوا عقب العملية.

في موازاة ذلك، تواصلت الجهود الأمنية داخل البلاد حيث تمكنت شرطة مكافحة التهريب بالتعاون مع مكافحة المخدرات وجهاز الأمن والمخابرات من ضبط شحنة ضخمة من مخدر البنكو في مروي، ما يعكس اتساع نطاق التحديات التي تواجهها للدولة بين محاربة التهريب والجريمة المنظمة وبين إدارة الصراع المسلح.

على الصعيد الإقليمي، كشف تحقيق استقصائي للإذاعة الفرنسية، مدعوم ببيانات أقيمار صناعية عن وجود قاعدة سرية لقوات الدعم السريع في الصحراء الليبية قرب الكفرة، تستخدم كمحطة لوجستية خلفية لعمليات الميليشيا في دارفور، حيث تم رصد قوافل مسلحة انطلقت منها نحو مخيم زمزم للنازحين الذي شهد هجوماً دموياً في أبريل الماضي، إضافة إلى تواجد مرتزقة أجنب بينهم كولومبيون، في انتهاك واضح لحظر الأسلحة المفروض دولياً، وهو ما أكدته تقارير أهمية تحدثت عن مسار إهداد من أبوظبي مروراً بتشاد وليبيا وصولاً إلى دارفور.

وفي تحول لافت في الموقف السياسي، دخلت الإمارات -بحسب مصادر سودانية- في مرحلة جديدة من التعاطي مع الأزمة السودانية، إذ بدأت اتصالات خلفية مع أطراف مرتبطة بالحكومة في بورتسودان بعد أن فشل رهانها على الحسم عبر ميليشيات الدعم السريع، في محاولة لإعادة بناء جسور التواصل وتقليل الخسائر السياسية بعد تراجع نفوذها الميداني.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.